

أطباء الإمارات» تشغل سلسلة مبادرات تطوعية لمواجهة كورونا»



«أبوظبي:» الخليج

نجحت مبادرة أطباء الإمارات في إدارة وتشغيل سلسلة المبادرات التطوعية المبتكرة التي تعد الأولى من نوعها محلياً وعالمياً، والتي طرحتها منذ بداية جائحة كورونا لمجابهة فيروس كوفيد 19، وأهمها المستشفى الميداني المتنقل التطوعي، لدعم جهود مؤسسات الدولة الصحية الحكومية والخاصة من خلال تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية ووقائية لآلاف المواطنين والمقيمين انسجاماً مع توجيهات القيادة الحكيمة بأهمية تبني مبادرات غير مسبوقة لمواجهة مرض كورونا وتصميم برامج فعالة للحد من انتشاره.

وأكد الدكتور عادل الشامري الرئيس التنفيذي لمبادرة زايد العطاء، مدير برنامج الشيخة فاطمة للتطوع رئيس أطباء الإمارات، أنه انطلاقاً من توجيهات القيادة الحكيمة تم إطلاق حزمة مبتكرة من المبادرات التطوعية لمواجهة جائحة كورونا، وتم التركيز على تحويل أفكار الشباب من أطباء الإمارات إلى مشاريع واقعية تم تنفيذها بشكل مباشر، وذلك بالتنسيق مع المؤسسات الصحية والتعليمية لخلق جيل جديد من القيادات التطوعية الشابة وتمكينهم من خدمة

المجتمع ورد الجميل للوطن، انسجماً مع الروح الإنسانية للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثره"، وانطلاقاً من توجيهات القيادة الحكيمة بأن يكون عام 2020 عام الخمسين الهادفة إلى تمكين الشباب في مجالات الإبداع والابتكار في التطوع الصحي.

وأضاف: تأتي المبادرة التطوعية ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتمكين الشباب في خدمة المجتمع محلياً والإنسانية عالمياً، وانسجماً مع تأكيدات سموه منذ البداية لأفراد المجتمع "لا تشلون هم".

وأوضح الشامري أن تشغيل وإدارة أول وأكبر مستشفى متنقل تطوعي محلياً ودولياً لمجابهة فيروس كورونا، أبرز المبادرات التي تم تنفيذها، وتقدم خدمات الكشف المبكر والعلاج المجاني للمرضى، والتي استفاد منها ما يزيد على 80 ألف مواطن ومقيم، إضافة إلى تأسيس أول أكاديمية ذكية في العالم للأمراض الوبائية وإطلاق أول مركز تدريب متنقل للأمراض الوبائية بالمحاكاة في بادرة غير مسبوقة محلياً ودولياً.

وقالت الدكتورة نورة آل علي (من القيادات التطوعية الشابة) إنه انطلاقاً من توجه الدولة بالعمل المشترك للتصدي لفيروس كورونا، والحد من انتشاره، تم افتتاح أول مستشفى ميداني متنقل تطوعي ويستوعب حالياً 100 سرير، ويضم طاقماً طبياً وتمريضياً يتمتع بالكفاءة العالية، ومعظم الأطباء فيه تطوعوا لخدمة المجتمع وأفراده.

وأوضحت أن المستشفى يضم ست عيادات متنقلة ساهمت في فحص المناطق والمساكن العمالية حتى لا يحصل اختلاط بينهم، لمكافحة فيروس كورونا والحد من انتشاره بالمجتمع، لافتة إلى أن كل عيادة من العيادات تضم طبيباً وممرضتين، كما أطلق المستشفى الميداني المتنقل مبادرة لتدريب 1000 شخص، وتم اعتماد ميزانية قدرها مليوني درهم لهذا الغرض، مشيرة إلى أن العيادات المتنقلة تقوم بإجراء الفحوص الفورية للعمال وتصلهم في أماكن سكنهم وتقدم جميع خدماتها بالمجان، حيث إن المستشفى التطوعي يحتوي على أقسام للعزل، وأقسام للتشخيص والعلاج. وقالت الدكتورة نورة العجمي، متطوعة في المستشفى الميداني المتنقل التطوعي: إن أطباء الإمارات دشنوا خلال الشهر الماضي حافلة "كوفيد-19" المتحركة العملاقة الأولى من نوعها محلياً ودولياً من حيث المساحة والقدرة الاستيعابية والسعة التشغيلية، وتتضمن الحافلة العملاقة عيادتين تم تزويدهما بكافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، لضمان سلامة الكوادر الطبية.

وأوضح الدكتور عبدالله البلوشي، عضو مجلس إدارة إمارات العطاء أنه تم أيضاً تدشين أول مستشفى افتراضي ميداني ذكي في العالم، أطلق عليه مستشفى زايد الافتراضي الميداني الذكي، ويقدم خدمات تشخيصية وعلاجية للمرضى المصابين بفيروس كورونا مما يشكل مشروعاً مبتكراً يدمج بين الطب الميداني وتكنولوجيا الطب الافتراضي والتطوع التخصصي الإنساني في بادرة هي الأولى من نوعها في العالم بإشراف أطباء الإمارات وبالشراكة مع نخبة من كبار الأطباء المحليين والعالميين، كما قدم مستشفى زايد الافتراضي الميداني الذكي في الأشهر الماضية حلولاً واقعية وخدمات تخصصية لمرضى كورونا سواء من المرضى المنومين في المستشفى الميداني أو المرضى المعزولين، من خلال تطبيقات ذكية متقدمة.

كما أطلقت مبادرة أطباء الإمارات أول وأكبر أكاديمية متنقلة في العالم لتدريب الأطباء لمواجهة فيروس كورونا باستخدام تقنية المحاكاة والتدريب الطبي، تهدف إلى تدريب الأطباء من العاملين في القطاعات الطبية الحكومية والخاصة وبناء قدراتهم وزيادة جاهزيتهم للاستجابة لمكافحة فيروس كورونا، ويأتي إطلاق أكاديمية الإمارات للمحاكاة الطبية المتنقلة بعد نجاح المرحلة التشغيلية الأولى من تدريب 100 طبيب وطبيبة من مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة في مجال الاستجابة الطبية للطوارئ.

وقالت الدكتورة نورة الكندي من القيادات التطوعية الشابة: إن إمارات العطاء أطلقت مسابقة لتصميم جائزة الطبيب الإماراتي والتي ستمنح لأطباء الإمارات في يوم الطبيب الذي يصادف 11 مارس/آذار من كل عام

